سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٩٧ الأحد ٢٠١٥/٥/١٠

مدفعية النظام تقصف الفقيع بريف درعا وطائراته تستهدف جبل الزاوية

قصفت قوات النظام صباح اليوم الأحد بالمدفعية الثقيلة المنازل السكنية في بلدة الفقيع بريف درعا فيما قصف الطيران المروحي قريتي عين لاروز والموزرة في جبل الزاوية في ريف إدلب بالعديد من البراميل المتفجرة كما نفذ الطيران الحربي غارات على أطراف قرية المشيرفة ومحيط المشفى الوطني بجسر الشغور ومدينة الباب في ريف حلب وكفربطنا في ريف دمشق.

وقصفت قوات الأسد المتمركزة في الفوجين ٨٩ بجباب و١٧٥ في إزرع، يوم أمس السبت، بلدتي عتمان وكفر شمس، وقرى آيب وصنع الحمام وجمرة والثلاج والجسري بقذائف المدفعية الثقيلة، دون وقوع إصابات بشرية.

كما استشهد طفلان في درعا وأصيب مدنيون آخرون جراء استهداف قوات الأسد بقذائف المدفعية والرشاشات حي طريق السد في درعا المحطة.

إلى ذلك، قصفت قوات الأسد المتمركزة في الكتيبة ٢٨٥ وفي الحواجز العسكرية بمدينة درعا بالرشاشات الثقيلة منازل المدنيين والسهول المحيطة ببلدة عتمان الخاضعة لسيطرة الثوار شمال درعا، ما أدى إلى اندلاع النيران في المحاصيل الزراعية في محيط البلدة.

وتعرضت بلدات الرامي وبسامس وكنصفرة في ريف إدلب لقصف بهذه الصواريخ أدى إلى نزوح معظم ساكنيها عنها. ويندرج تصعيد النظام السوري لعمليات القصف، بعد التقدم الذي أحرزته قوات المعارضة في محافظة إدلب خلال الأسابيع الماضية.

وعلى صعيد آخر أكدت مصادر عودة التيار الكهربائي إلى مدينة حلب وريفها الشمالي والغربي والجنوبي، بعد انقطاع استمر ٥ أيام، كما تم البدء بتشغيل مضخات المياه الرئيسية وضخ المياه إلى أحياء المدينة، بعد تغذيتها عن طريق خط حماة، بعد أن شكّل انقطاعها أزمة تضاف إلى معاناة الأهالي؛ جراء القصف المستمر من قبل قوات الأسد.

هذا فيما تعرضت منازل المدنيين بمدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي لقصف بالبراميل المتفجرة من قبل الطيران المروحي، الأمر الذي أدى إلى إصابة العديد من المدنيين بجروح. وفي الريف الغربي، تمكنت كتائب الثوار من تدمير سيارة عسكرية تحوي ذخيرة ومدفعية لقوات الأسد على تلة القرقور في سهل الغاب.

كما قصف الطيران المروحي قرى الحويجة وقسطون وشاغوريت بالبراميل المتفجرة، في حين شهدت قرية الصفصافية الموالية لنظام الأسد إطلاق نار كثيف، وذلك بعد وصول جثتين من عناصر قوات الأسد سقطتا في معارك مع الثوار بمدينة جسر الشغور.

كما قصفت قوات الأسد باستهداف قريتي أم شرشوح والهلالية بقذائف الهاون والدبابات، وذلك بالتزامن مع اشتباكات متقطعة على الجبهات الغربية لأم شرشوح.

أما في مدينة حمص، فقد تعرض حي الوعر لقصف بالقذائف مصدره بساتين الحي، في حين لم تسجل أية إصابات، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء المنطقة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق أربعة وثلاثين شهيدا بينهم أربع سيدات وطفلين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في درعا، وشهيدين حماة.

وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد أن الأولوية في تدريب المعارضة هي لقتال داعش

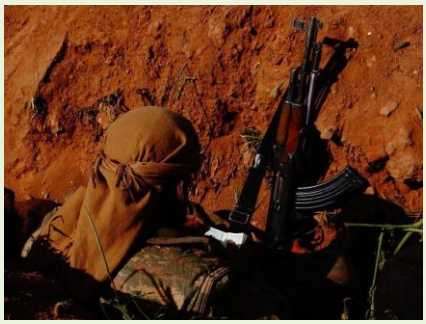

قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" إليسيا سميث إن أولوية برنامج تدريب المعارضة السورية الذي بدأ في الآونة الأخيرة ستكون لقتال عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأضافت سميث في تصريح صحفي أن البرنامج سيعمل على تدريب وتجهيز وزارة الدفاع على تعزيز قدرات مقاتلي المعارضة المختارين في نواحي القدرة على حماية الشعب السوري من هجمات التنظيم، وتحقيق الأمن في المناطق التي يسيطرون عليها.

وأشارت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية إلى أنه سيتم أيضا تعزيز قدرات "المعارضة المعتدلة" على الدفاع عن الشعب السوري ضد أي تهديدات، وخلق ظروف من أجل إيجاد حل للوضع السوري عن طريق المفاوضات.

وكان وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر قد صرح أن الجيش الأمريكي بدأ هذا الأسبوع بتدريب حوالي ٩٠ مقاتلا من المعارضة السورية ويتوقع بدء تدريب مجموعة أخرى الأسبوع المقبل.

يذكر أن المسؤولين عن برنامج التدريب لم يحددوا مدته ومناطق إجراء التدريب، لأسباب تتعلق بأمن العملية وحماية القوات المُشارِكة فيه.

الجيش الإسرائيلي ينهي تدريبات ضخمة على الحدود مع سوريا

أنهى جيش الاحتلال الإسرائيلي أسبوعا كاملا من التدريبات الضخمة بقيادة رئيس أركانه الجديد جادي آيزنقوط، ومشاركة قوات برية من جميع الألوية، تساندها قوات سلاح الجو والبحرية. كما شدد فيه الناطق العسكري على أنها مجرد تدريبات عادية مخططة لها سلفا، إلا أن مراقبين عسكريين أشاروا إلى أنها شملت إجراء تجارب على مهمات غير عادية، بينها اجتياز الحدود مع سوريا والأردن.

وتبين من المعلومات المتاحة عن هذه التدريبات أن الجيش تدرب على ملاحقة عناصر عربية مسلحة، تحاول ضرب إسرائيل والعودة إلى الأردن، وأيضا على اجتياح في الجهة الشرقية من هضبة الجولان السوري المحتل. وقد تم استدعاء قوات من جيش الاحتياط (نحو ١٥٠٠ عنصر مقاتل)، مما يدل على الأهمية الكبرى التي تعطى لهذه التدريبات ومواضيعها. وقد شملت التدريبات شملت إخلاء بلدات فلسطينية من السكان وإبقاءهم في العراء طيلة ٨ ساعات.

وحول اختيار الأردن وسوريا، قال جنرال متقاعد إن هنالك فرقا جوهريا بين اجتياز الحدود الأردنية، وبين اجتياز الحدود السورية، ففي الأردن "يأتي الخطر من قوى التطرف الإرهابي، أمثال تنظيم داعش، التي تسعى إلى زيادة قوتها في هذا البلد وزعزعة الاستقرار. ولجوء ملايين السوريين والعراقيين إلى الأراضي الأردنية، يجعلنا نأخذ في الحسبان احتمال تسلل عناصر إرهابية لا تريد الخير للأردن أو لإسرائيل، ذلك أن هذه العناصر، ولكي تبرر نشاطها التخريبي في الأردن، تعمل على تنفيذ عمليات نوعية أو صورية ضد إسرائيل، وفي الحالتين فهي تهدد أمننا بالخطر، خصوصا أن أطول خط حدود لإسرائيل يقع مع الأردن. وهذه الحدود ليست محكمة الإغلاق. وقد تقرر بناء سياج أمني على طول هذه الحدود، ولكن إنجاز مهمة كهذه يحتاج إلى وقت وموازنة خاصة".

أما بخصوص سوريا، فقال الجنرال المذكور إن "الحديث يجري عن تطورات جديدة في هذا البلد، تنذر بتغيرات جوهرية قد تستدعي تدخلا إسرائيليا. وعلى إسرائيل أن تكون جاهزة لمجابهة المتطرفين، ليس فقط بالاستعدادات العسكرية الدفاعية فحسب، بل أيضا بقوة الردع".

وكان الجنرال أفرايم هليفي، الرئيس السابق للموساد (جهاز المخابرات الخارجية)، قد أشار إلى التغييرات التي يجريها آيزنقوط في الجيش الإسرائيلي، إذ أوضح أنه "في السنوات الأخيرة أولى قادة الدولة أهمية كبرى ومتزايدة لقاعدة استراتيجية هي (ردع العدو)".

وأضاف موضحا "لن أفاجأ إذا اتضح أننا لم نحقق في العقود الأخيرة أي هدف استراتيجي على امتداد خطوط المواجهة، باستثناء ٤٠

سنة من الهدوء على امتداد الخط الذي يفصل بين إسرائيل وسوريا، وهو إنجاز يواجه أيضا الخطر على ضوء تفكك نظام الأسد.. فهل قدّرنا، مثلا، أن حماس ستصمد ٥٠ يوما وتنهي الحرب كما أنهتها؟ هل أخطأنا في تكهن وفهم النتيجة؟ وإذا لم نحقق شيئا بالطريقة التي سلكناها، أليس هذا هو الوقت المناسب لفحص بدائل أخرى؟ فكل هذه الأمور تتطلب الفحص وتتطلب التفتيش عن وسائل وأدوات جديدة لمجابهتها، وهذا ما يفعله جيشنا وأتمنى أن تفعل مثله الحكومة الجديدة القديمة التي تستعد لتولي السلطة في إسرائيل هذه الأيام".

واشنطن تضع ستة شروط لحصول المعارضة على مساعدات أكبر

يبدو أنّ إستراتيجيّة الولايات المتحدة الحاليّة في سوريا غير مجدية. وبرغم ضربات "التحالف الدولي" الجوية ضد "داعش"، فإن التنظيم ما زال يملك عمقاً إستراتيجياً في سوريا يدعم فيه حملته على العراق. وفي الوقت ذاته، فإن نظام الأسد لا يحارب التنظيم إذ إنه عالق في قتال المعارضة المعتدلة. وبرغم الآمال الأمريكية في انتقال سياسي وطني في سوريا، لا يكون الأسد جزءاً منه، لا يوجد مؤشر على وقف إطلاق النار، في حين يبقى احتمال التوصل إلى اتفاق سياسي شامل ضئيلاً جداً.

إذاً، على الأمريكيين . كما السوريين . الآن، أكثر من أي وقت مضى، أن يسألوا أنفسهم عن الأخطاء التي ارتكبت، وعما يمكن إصلاحه. فالإستراتيجية الأمريكية تحتاج أن تركز على استعادة المساحات من قبضة "داعش"، بالإضافة إلى إحداث الشقاق بين دائرة الأسد الحاكمة وقاعدته الشعبية المنهارة، بحيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تشكيل حكومة جديدة تستطيع حشد المزيد من السوريين ضد "الجهاديين". ولا يزال تعزيز المعارضة السورية المعتدلة عنصراً أساسياً في تحقيق هذه الأهداف. ولكن علينا . وعليهم . أن نفهم الإستراتيجية والتكتيكات بشكل صحيح.

وعلى إدارة الرئيس باراك أوباما، إما تعزيز الجهود الديبلوماسية وتقديم مزيد من المساعدات، أو فلتبتعد عن سوريا، إذْ إن استمرار محدودية المساعدات والرجال في المعركة، لن يؤدي إلى احتواء الجهاديين، كما لن يكون كافياً للوصول إلى المفاوضات السياسية التي تطمح لها الإدارة الأمريكية.

النهاية الهادئة لـ "حركة حزم" المعارضة، والتي عملت بدعم أمريكي في شمال سوريا، كانت أحدث مؤشر على السياسة الفاشلة، وذلك بسبب عدم حصولها على المساعدات القليلة في الوقت المطلوب، ما أدى إلى هزيمتها بسهولة على أيدي "جبهة النصرة" التي تمكنت من السيطرة على مساحات ومعابر حدودية جديدة. وإلى جانب تلك الانتكاسات التي تلقتها "الحركة المعتدلة" في الأشهر الأخيرة: فهناك مجموعات أخرى تتعرض بشكل متكرر إلى هجمات من قوات النظام (مدعومة من الإيرانيين و"حزب الله")، و"جهاديي" "النصرة" و"داعش".

ولكن في الوقت ذاته، فإن الولايات المتحدة لم تكثف مساعداتها للعلمانيين والمعتدلين، في أشد أوقات حاجتهم إليها. وفي المقابل، كانت المساعدات التي تقدم إلى المسلحين السوريين المعتدلين قليلة وغير منتظمة، فيما أدى تقسيم المقاتلين على أيدي الدول الأجنبية وتوزيعهم على مجموعات متعددة، إلى حلقة مفرغة، ودفع بهؤلاء المعتدلين إلى التنافس بعضهم ضد البعض الآخر، والتعاون، في بعض الأحيان، مع "جبهة النصرة". كل ذلك في المقابل، أدى إلى غضب الدول الأجنبية، كما أبعد كل أطراف النظام التي قد ترغب في التفاوض على اتفاق، ما يعني إطالة أمد حرب الاستنزاف لمصلحة "داعش".

وبدلاً من تعزيز قدرة المجموعات المعتدلة الموجودة على الأرض، قررت الإدارة الأمريكية بناء قوة جديدة. وبحسب التصور الحالي، فإن الخطة هذه جاءت متأخرة كثيراً. فعديد الوحدات المقاتلة، سيكون أقل بكثير من عديد مقاتلي "الدولة الاسلامية" في سوريا. ناهيك عن أن الخطة ستزيد من تقسيم المعارضة المسلحة المعتدلة، ولن تستطيع فعل شيء لمواجهة أكبر أداة تجنيد بالنسبة إلى التنظيم . أي وحشية نظام الأسد.

وإلى جانب ذلك، فمن المرجح أن يفي الأسد، بتهديده الأخير الذي أطلقه خلال مقابلته مع مجلة "فورين أفيرز"، بالهجوم على قوات المعارضة السورية التي تعتزم الولايات المتحدة تدريبها. ولكن هذا ليس بجديد: فقوات الأسد البرية والجوية استهدفت، وعلى مدى العامين

الماضيين، المسلحين المعتدلين الذين يقاتلون "الدولة الاسلامية" في الشمال والشرق السوري. وفي حال أرادت الإدارة الأمريكية لهؤلاء المقاتلين المحاصرين النجاح، حينها يتوجب عليها مواجهة خيار توسيع الضربات الجوية في سوريا. لذلك، فإن حماية هذه الوحدات الصغيرة من هجمات سلاح الجو التابع للأسد، يتطلب فرض نوع من منطقة حظر الطيران، وتلك خطوة لطالما قاومت الإدارة الأمريكية اللجوء إليها. وفي حال مضت إدارة أوباما في هذه الخطوة، ينبغي عليها، أيضاً، أن تتفاوض بشأن صفقة مع المعارضة السورية وحلفائها الإقليميين، بهدف حشد كل الأطراف في استراتيجية واحدة ضد "داعش"، وتحقيق اتفاق سياسي سوري عن طريق المفاوضات.

ويعد عقد صفقة أكبر أمراً حيوياً. والحل هنا، يكون عبر تنفيذ الإستراتيجية المنقحة التي تؤسس لهيكل قيادة موحدة للمعارضة غير الجهادية.

ذلك الهيكل الموحد للمعارضة، يجب أن يكون الطرف الوحيد الذي يحصل على التمويل الخارجي، والتسليح، والتدريب، ويشمل الجماعات المتمردة من غير الجهاديين، بقيادة سوري يتمتع بدعم كبير من السوريين الذين يقاتلون على الأرض، ومن الدول الأجنبية. أما أولئك الذين يرفضون اتباع أوامر القيادة الموحدة، فيتم قطع المساعدات عنهم. ذلك هو السبيل الوحيد لإنهاء التشرذم الذي تعاني منه المعارضة المسلحة المعتدلة منذ وقت طويل، ولكن يجب ضمان أنها ستدعم أي مفاوضات في نهاية المطاف.

أما الخيار الأفضل لمواجهة المتطرفين العرب السُنة والحد من انتشارهم، فيكون عبر المقاتلين السوريين، السُنة منهم تحديداً. وهذا يرجح فرضية أن تصير مجموعات المعارضة الإسلامية المعارضة، والتي لا تصر على فرض دولة اسلامية بالقوة، جزءاً من الحل.

وتحتاج كل من الولايات المتحدة وتركيا إلى إيجاد أرضية مشتركة في إطار الإستراتيجية المنقحة، بحيث تغلق أنقرة حدودها أمام "الدولة الإسلامية" و"جبهة النصرة".

وتحاول أنقرة استغلال المتطرفين لمحاربة كل من نظام الأسد و"حزب الاتحاد الديموقراطي" الكردي. والأمر الذي ربما يؤدي إلى إقناع تركيا بالتخلي عن ذلك المسار، هو استراتيجية أمريكية تقدم المزيد من الدعم للقوى المعتدلة التي تحارب الأسد والجهاديين، وتلجم بالتالي الدور الأمريكي في تعزيز النزعة الانفصالية الكردية في سوريا.

وفي حين ساهمت المساعدات الأمريكية للمقاتلين السوريين الأكراد بطرد "الدولة الاسلامية" من كوباني، فهي كذلك عززت طموحات "حزب الاتحاد الديموقراطي" الانفصالية. وبالفعل فإن الحزب أعلن الحكم الذاتي، من جانب واحد، في شمال سوريا، ما دفع بالقبائل العربية الخائفة في المنطقة، إما إلى دعم الأسد أو دعم "داعش".

لذلك، فإن تركيز الولايات المتحدة على استخدام السوريين الأكراد ضد "داعش" لن ينهي التهديد الجهادي . بل سوف يؤدي إلى تفاقم الأمور، وتوسيع نطاق الصراع السوري. وقد يكون مطلب الأكراد، تحقيق اللامركزية، السبيل الوحيد في اتجاه إعادة تجميع سوريا المجزأة، ولكن الآن، على الأمريكيين وحلفائهم أن يقولوا لـ "حزب الاتحاد الديموقراطي" إن المناطق المستقلة يمكن أن تكون، على المدى الطويل، جزءاً من مفاوضات سياسية يشارك فيها جميع السوريين.

وتجدر الإشارة إلى أن تعزيز المساعدات الأمريكية للمعارضة السورية، يجب أن تترافق مع قيود محكمة، وفي مقابل تعزيز تلك المساعدات، يجب أن توافق أكبر شخصيات المعارضة السورية على هذه الشروط الستة:

١- أن تطيع الجماعات المسلحة التي تتلقى مساعدات من القيادة المركزية الحديثة المنشأ، أوامر هذه القيادة فقط.

٢- أن توقف المعارضة المسلحة الأعمال الوحشية ضد المجتمعات المدنية التي تدعم نظام الأسد، وأن تتحمل قيادة المعارضة المسلحة مسؤولية أعمال الجماعات المكونة لها.

٣- قطع جميع العلاقات مع جبهة النصرة.

٤- أن تكرر قيادة المعارضة المسلحة باستمرار أنها لا تسعى إلى تدمير المسيحية والعلوية، أو أي من الأقليات الأخرى، وأن تبدي استعدادها للتفاوض بشأن ترتيبات الأمن المحلية، والتي يجب أن تتضمن عناصر الجيش السوري، لحماية جميع السوريين.

٥- التفاوض على اتفاق سياسي وطني لإنهاء الصراع، من دون أن يكون رحيل الأسد شرطاً مسبقاً.

٦- أي ائتلاف سياسي يدعي أنه يقود المعارضة تمثيلاً حقيقياً، يجب أن يكون ضمن مكوناته أقليات ورجال أعمال كبار في سوريا – وهي المجتمعات التي تدعم حكومة الأسد عموماً – وألا يعتمد هذا الائتلاف، بشكل أساسي، على المغتربين.

إن من شأن تنفيذ تلك الخطوات، أن يساعد في خلق قوة معتدلة قادرة على مواجهة "الدولة الإسلامية" و"جبهة النصرة"، إلى جانب تمهيد الطريق أمام مفاوضات سياسية وطنية حقيقية. وفي حال لم يوافق شركاء أمريكا الإقليميين والمعارضة السورية على العمل على إنجاح الإستراتيجية والتكتيكات، وفي حال لم توسع إدارة أوباما نطاق مساعداتها ومهمتها الجوية، فيصبح على واشنطن أن تتخلى عن هدف الحد من نفوذ "الدولة الاسلامية" خلال السنوات المقبلة.

وبعد عامين من الخبرة، علينا أن ندرك أن الإجراءات المحدودة لا تكفي لمواجهة التهديدات الرئيسة في سوريا. فشركاؤنا الأجانب يريدون الرؤية والقيادة الأمريكيتين لاحتواء المتطرفين، وإطلاق مفاوضات ناجحة لتشكيل حكومة وحدة وطنية سورية، وهو الإصلاح المستدام للقضاء على التهديد الذي يمثله هؤلاء. دعونا نعطيهم ما يريدون.

روبرت فورد. وكالة أخبار الشرق الجديد.

أوباما يقاوم توفير حماية جوية في سوريا

بدأت وزارة الدفاع الأمريكية "بنتاغون" برنامج تدريب وتسليح أفراد مختارين من "المعارضة السورية المعتدلة" لتحقيق ثلاثة اهداف بينها "التوصل إلى حل سياسي" في سوريا، في وقت لا يزال الرئيس الأمريكي باراك اوباما "يقاوم" الضغوط الكبيرة من مسؤولين في إدارته ومن دول إقليمية حليفة لتوفير حماية جوية لهذه القوى لدى نشرها في الأراضي السورية ضد هجمات محتملة لقوات النظام السوري.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي لصحيفة "الحياة" ان مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية وهيئة الاركان الأمريكية والمسؤول عن "برنامج تدريب وتسليح" المعارضة الجنرال مايكل ناغاتا طلبوا من اوباما الموافقة على "توفير حماية جوية من مقاتلات التحالف الدولي – العربي ضد داعش، لدى نشر مقاتلي المعارضة في سوريا ضد أي هجمات بما فيها من قوات النظام السوري، لكن اوباما لا يزال يقاوم اتخاذ قرار كهذا"، فيما اشارت مصادر أخرى إلى "تخوف اوباما من احتمال تأثير اي قرار كهذا على المفاوضات الجارية مع ايران في شأن البرنامج النووي وعلى وجود حوالى الفي خبير وعسكري أمريكي في العراق".

وكانت السفارة الأمريكية في دمشق بثت امس على صفحتها في "فايسبوك" ان "قوات أمريكية ومن دول حليفة بدأت تدريب الدفعة الاولى من متطوعي المعارضة السورية المدققين أمنياً في شكل مناسب لدعم الجهود الرامية إلى الحط من قدرة تنظيم "داعش" الارهابي وهزيمته في نهاية المطاف"، مضيفة: "هذا البرنامج متعدد الجنسيات والوكالات تشارك في تنفيذه قوات عسكرية من التحالف ووزارات خارجية واجهزة استخبارات ودوائر تحقيق مدنية، وأن منهاج التدريب مصمم لتلبية حاجات محددة لقوات المعارضة السورية ويمكن ان يكون مصمماً لملائمة متطلبات محددة بالنسبة للمهمة والافراد".

وتشمل التدريبات العسكرية التي تأجلت بعد اقرارها في الكونغرس الأمريكي بداية العام لفترة مطولة برامج مشابهة في تركيا والسعودية وقطر والاردن. ونقلت "فرانس برس" عن وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر لصحافيين في"بنتاغون" في واشنطن: "هناك حوالى ٩٠ متدرباً في الوحدة، ونتوقع بدء تدريب وحدة أخرى الاسبوع المقبل".

وبحسب مصادر مطلعة ومسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، فان اكثر من ٣٧٥٠ سورياً تطوعوا للمشاركة في التدريبات تم اختيار ٤٠٠ منهم قبل التدقيق في هوياتهم، علماً ان الخطة التي اقرها الكونغرس تضمنت تدريب حوالى خمسة الاف سنوياً بموازنة قدرها نصف بليون دولار أمريكي. ومن المتوقع ان يساعد حوالى الف جندي أمريكي في العملية. كما سبق ان انتشر حوالى ٤٥٠ عنصراً من التحالف بقيادة أمريكية لهذا الغرض.

وشهدت خطة تشكيل قوة معتدلة من المعارضة السورية خلافات بين واشنطن والحلفاء في المنطقة، اذ ان انقرة تريد اعطاء اولوية لمحاربة قوات النظام السوري وتنظيم "الدولة الاسلامية" داعش وتوفير مناطق آمنة لقوات المعارضة، فيما تمسكت ادارة اوباما بـ "اولوية محاربة داعش".

ولاقناعهم بجدوى البرنامج، ابلغ مسؤولون أمريكيون حلفاءهم ان مهمة "المعارضة المعتدلة" تشمل ثلاثة اهداف، هي: "محاربة داعش، والاحتفاظ بالاراضي التي تتم السيطرة عليها، والدفع باتجاه حل سياسي في سورية" ما يعني امكان تفسيره بـ "امكان الضغط على النظام السوري". وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي في واشنطن أن "قبضة الاسد على السلطة بدأت تتراخى. وهناك تباطؤ في اندفاعة النظام. وسأسعى لو كنت مكانه إلى البحث عن فرصة للتفاوض" على حل سياسي.

لكن العقدة التي لا تزال قائمة، تتعلق بتوفير الحماية الجوية لهذه القوة السورية لدى نشرها بعد بضعة أسابيع ضد غارات النظام. وقال المصدر الغربي إن انقرة وافقت على توقيع اتفاق اقامة معسكر للتدريب جنوب تركيا وقرب حدود سوريا بعدما حصلت على ضمانات بينها المشاركة في اختيار الذين سيخضعون للتدريب وان يكون بين المتدربين مقاتلون تركمان يتخرجون في الدفعة الاولى، علماً انه كان لافتاً دور "الجبهة الاسلامية التركستانية" في معركة السيطرة على مدينتي ادلب وجسر الشغور في شمال غربي سوريا. كما سعت انقرة إلى الحصول على موافقة أمريكية لرفع عدد المتدربين من خمسة إلى عشرة الاف سنوياً، ما يعني احتمال رفع اجمالي عدد المتدربين إلى ثلاثين ألفاً بدل ١٥ ألفاً خلال ثلاث سنوات كما كان مقرراً سابقاً.

وقال وزير الدفاع إن من المنتظر أن تواجه القوة الجديدة "داعش"، لكن القوات الأمريكية ستدعمها ان اصطدمت بقوات نظامية. وصرح: "سنسعى بالتاكيد لحمايتهم ربما بالدعم الجوي. الامر مرهون بمكان وجودهم".

لكن المصدر الغربي قال انه إلى الان لم يوافق اوباما على "توفير الحماية الجوية"، مشيراً إلى ان "الامر الأكيد ان هذه القوة ستكون لديها الصلاحيات بالرد على هجمات داعش والدفاع عن اراضيها، بل والطلب من مقاتلات التحالف ضرب مواقع لداعش او مدرعات واسلحة ثقيلة خلال تقدمها (المعارضة المعتدلة) على الارض".

من جهته، قال "الائتلاف الوطني السوري" في بيان له إن "الإعلان عن بدء برنامج التدريب والتجهيز بحسب الاتفاق التركي – الأمريكي، خطوة يمكن الافادة منها في تطوير قدرات الجيش الحر، خصوصاً أن هذا البرنامج يأتي في سياق إعداد مقاتلين مؤهلين للدفاع عن الشعب السوري في مواجهة إرهاب النظام أو اعتداءات تنظيم الدولة"، لافتاً إلى اعلان الخارجية التركية من ان "تدريب مقاتلين سوريين يهدف لتحقيق تحول سياسي حقيقي على أساس بيان جنيف وتقوية الثوار في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب والتطرف ومواجهة جميع العناصر التي تشكل خطراً على الشعب السوري التي يدخل النظام ضمنها، وتطوير إمكانات وقدرات الثوار".

في المقابل، قالت السفارة الأمريكية في بيانها ان "التدريب يهدف إلى بناء قدرات المقاتلين السوريين المدققين امنياً كي يتمكنوا من الدفاع عن الشعب السوري ضد هجمات تنظيم داعش وتأمين الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة السورية وحماية الولايات المتحدة واصدقائها وحلفائها والشعب السوري من التهديدات التي يشكلها الارهابيون وتهيئة الظروف الملائمة لتسوية سياسية تفاوضية تنهي النزاع الدائر في سورية" من دون اي اشارة إلى النظام او "بيان جنيف" الذي نص على تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة. واضافت ان "المجتمع الدولي يدرك حجم التهديد الكبير الذي يشكله تنظيم داعش وان مهمة التدريب والتجهيز جزء حيوي من الحملة ضد هذا التنظيم الارهابي، حيث يواصل اكثر من ٦٠ شريكاً في التحالف الدولي جهودهم المتزامنة التي يعزز بعضها البعض من اجل كبح من قدرة هذا التهديد المشترك وصولاً إلى هزيمة داعش".

الهيئة العامة للائتلاف تبدأ اجتماعاتها في إسطنبول لمناقشة مشاورات جنيف

بدأت يوم أمس السبت اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في دورتها ٢١، حيث سيناقش الأعضاء العديد من القضايا في مقدمتها

المشاورات الثنائية التي دعا لها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في جنيف.

كما سيبحث أعضاء الهيئة العامة في اجتماعهم المنعقد بمدينة إسطنبول التركية والذي من المقرر أن يستمر حتى مساء اليوم الأحد، الدعوة التي أطلقها البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي لاستضافة مكونات المعارضة السورية في الرياض، إضافة إلى الوضع الميداني والعسكري، وانتصارات الثوار على قوات الأسد والمليشيات الداعمة لها.

وسيتم خلال الاجتماع أيضا، مناقشة تقارير الهيئتين الرئاسية والسياسية واللجان، بالإضافة إلى الزيارة التي قام بها رئيس الائتلاف خالد خوجة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني صرح الأسبوع الماضي أن قرار موافقته على المشاركة في المشاورات الثنائية التي دعا لها دي مستورا، جاء بعد إجراء لقاءات تشاورية مع عدد كبير من ممثلي الفصائل العسكرية، ومنظمات المجتمع المدني، والقوى الثورية.

لؤي حسين وخالد خوجة في مؤتمر صحفي حول الرؤية المشتركة للمرحلة الانتقالية

أعلن تيار بناء الدولة السورية في بيان له عن مؤتمر صحفي مشترك بين رئيسه لؤي حسين ورئيس الائتلاف السوري خالد خوجة في إسطنبول حول الرؤية المشتركة للمرحلة الانتقالية في سوريا.

وجاء في الإعلان الذي نشرته صفحة التيار الرسمية على فيسبوك: "لائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يدعوكم لحضور مؤتمر صحفي يوم الإثنين ١١ أيار/مايو ٢٠١٥ في مدينة إسطنبول عن الرؤية المشتركة للمرحلة الانتقالية في سوريا. المتحدثون هم: الدكتور خالد خوجة، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والسيد لؤي حسين، رئيس تيار بناء الدولة السورية الموضوع: الرؤية المشتركة للمرحلة الانتقالية في سوريا".

وأكد الإعلان أن المؤتمر سيقام يوم الاثنين المقبل في الساعة ١٢ ظهراً.

الأزمات الإقليمية تقرب تركيا من السعودية رغم الخلافات

تسعى تركيا إلى علاقات أوثق مع القيادة الجديدة في السعودية إذ نحت جانبا خلافات قديمة مع الرياض بشأن الإسلام السياسي وتحشد الجهود لحل أزمات إقليمية من بينها الحرب في سوريا.

ويؤتي التقارب بين اثنتين من اكبر القوى في الشرق الأوسط ثمارا بالفعل على ما يبدو في سوريا إذ يساعد على تعزيز نجاحات مقاتلين اسلاميين يحاربون جنبا إلى جنب مع جماعات مدعومة من الغرب ضد قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وعرضت تركيا صاحبة ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي أيضا تقديم دعم لوجيستي للتحالف الذي تقوده السعودية ويشن غارات جوية على المقاتلين الحوثيين في اليمن في إطار استراتيجية إقليمية سعودية أقوى بعد تولي العاهل السعودي الملك سلمان السلطة.

ويعكس تحسن العلاقات إدراك أنقرة والرياض أن الخلافات بشأن جماعة الإخوان المسلمين يجب ألا تعوق ردا مشتركا على الأزمات التي تهدد الشرق الأوسط. وتساند تركيا جماعة الاخوان لكن السعودية تعتبرها جماعة إرهابية.

وقال عضو كبير في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ومقرب من الرئيس رجب طيب إردوغان "المنطقة بحاجة للتغيير".

وأضاف طالبا عدم ذكر اسمه حتى يتكلم بحرية أكبر "بعد تغيير القيادة في الرياض فإن تركيا والسعودية ستسعيان للتغلب على الصراعات الإقليمية.. تجري صياغة إطار عمل جديد."

وقال المسؤول إن إردوغان يعتزم زيارة الرياض مرة أخرى قريبا للقاء الملك سلمان بعدما زارها مرتين هذا العام كما يجري مشاورات هاتفية منتظمة معه.

ويمثل هذا تغيرا ملحوظا في علاقة تأزمت منذ وقت طويل بسبب دعم إردوغان لجماعة الإخوان. وتشترك الجماعة مع حزب العدالة والتنمية الذي أسسه في الجذور السياسية ويود الرئيس التركي تصدير أيديولوجيته لمختلف أنحاء المنطقة.

وترفض السعودية ودول خليجية عربية أخرى جماعة الاخوان. لكن قطر تبنت نفس موقف تركيا ودعمت الجماعة بعد أن عزل الجيش

المصري الرئيس الإسلامي المنتمي لجماعة الاخوان محمد مرسي عام ٢٠١٣ إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وقال ناجي بستانجي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية لرويترز "هناك مجالات يمكننا الوصول إلى اتفاقات بشأنها مع السعودية ومجالات لا يمكننا فيها ذلك. ليس من السهل العثور على مخرج في ظل النظام المعقد للشرق الأوسط".

لكنه أقر أيضا بتحقيق تقدم وقال "هدفنا هو حل القضايا الإقليمية وضمان الاستقرار والسلام في اليمن واتخاذ الخطوات السليمة من خلال مبادرة مع السعودية لا تركز على الطوائف".

ويقول دبلوماسيون إن انعدام ثقة المملكة في جماعة الاخوان لم يتغير. لكن في اختلاف عن الملك عبد الله الذي توفي في يناير كانون الثاني فإن الملك سلمان يبدو اكثر استعدادا لدمج حلفاء يدعمونها.

ويمثل الخوف من التهديد المتمثل في ايران الشيعية محركا رئيسيا للرياض فهي تريد أن تشكل تحالفا وثيقا من الدول السنية ليكون حائط صد في مواجهة الخطر الذي تراه في الجمهورية الإسلامية.

وتتبنى تركيا موقفا أقل صراحة. وبينما انتقد اردوغان ايران لمحاولتها "الهيمنة على المنطقة" فإن علاقات بلاده القوية مع طهران في مجالي الاقتصاد والطاقة تعني أنها لا يمكن أن تدير ظهرها لها.

ويبذل المسؤولون الأتراك جهودا كبيرة لتأكيد أن التقارب مع السعودية لا يعكس اجندة طائفية. وقال المسؤول الكبير بحزب العدالة والتنمية "من الواضح أن الفهم السني والشيعي للمنطقة لا يسهم في حل الصراعات."

لكن الرياض وأنقرة تشعران بأن واشنطن تحاول فك ارتباطها بالشرق الأوسط.

وراقبت السعودية بقلق سعي الولايات المتحدة لإبرام اتفاق مع ايران بشأن برنامجها النووي. وغضبت أنقرة من تركيز واشنطن على قتال تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وما تعتبره إحجاما من الولايات المتحدة عن مواجهة بشار الأسد.

وقال المسؤول "أحد الأسباب الجوهرية لهذا النهج الجديد هو غياب خطوات ملموسة من جانب المجتمع الدولي منذ تفجر الصراع في سوريا".

وتأمل المعارضة السورية في أن تجني ثمار التقارب بين تركيا والسعودية اذ تقول مصادر من المعارضة إن الرياض تبدو أكثر تقبلا لتعاون مقاتلي المعارضة الذين تدعمهم مع الفصائل المتشددة.

في التصريحات العلنية هون المسؤولون الأتراك من شأن فكرة أن العلاقات الأوثق أدت إلى تغير في سوريا مؤكدين أن أنقرة لا تدعم الا فصائل المعارضة "المعتدلة".

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية تانجو بيلغيك "وجهة نظرنا بشأن سوريا تتفق مع وجهة النظر السعودية. تركيا تتعاون ليس مع السعودية وحسب وإنما ايضا مع حلفائها الآخرين" مضيفا أن الوضع كان هكذا دائما وقال "ليس هناك عامل جديد."

لكن مصدرا من جماعات المعارضة السورية قال إن هناك بالفعل المزيد من التنسيق اللوجيستي والتمويل بما في ذلك دعم من ضباط بالمخابرات السعودية.

وساعد هذا على ما يبدو تحالفا لجماعات المعارضة المسلحة الإسلامية في انتزاع السيطرة على بلدات بشمال غرب سوريا منها إدلب من أيدي القوات الحكومية في الأسابيع الأخيرة.

وقال المصدر "تحسن العلاقات بين السعودية وقطر وتركيا له أثر إيجابي. كانت هناك خلافات بين الجماعات في الميدان. الآن نرى المزيد من الوحدة بسبب التوافق الإقليمي."

وأضاف "التغيير في السعودية كان حاسما جدا. الأمر يتعلق الآن بالقيام بتحرك".

السبسي يؤكد أن عودة سفير الأسد إلى تونس ليس من مصلحة تونس

أعلن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أنه يستبعد إمكانية إعادة سفير نظام الأسد إلى تونس في الوقت الراهن، وقال السبسي في مقابلة تلفزيونية إنه ليس من مصلحة تونس حاليا عودة سفير نظام الأسد إلى تونس.

وحول وجود ضغوطات مورست على تونس بهذا الشأن، أشار الرئيس التونسي إلى أن تونس لا تخضع لأي ضغوطات خارجية بخصوص عدم إعادة سفير نظام الأسد حاليا.

وسبق للسبسي أن أكد في وقت سابق أنه لا يوجد تغيير في الموقف التونسي تجاه سورية، وأن تونس لن تخرج عن الإجماع العربي، في ما يتعلق بالملف السوري.

وكان وزير خارجية تونس الحالي الطيب البكوش أعلن في الثاني من أبريل/نيسان الماضي أن بلاده قررت استئناف تمثيلها الدبلوماسي في دمشق، ورحب بعودة سفير نظام الأسد إلى تونس بعد طرده منها.

يشار إلى أن الرئيس السابق المنصف المرزوقي قرر في فبراير/شباط ٢٠١٢ طرد سفير الأسد من تونس، احتجاجا على قمع قوات الأسد لاحتجاجات أسفرت عن سقوط آلاف الشهداء من المدنيين.

تواصل القصف على مخيم اليرموك واستمرار الاشتباكات على أطرافه

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا يوم أمس السبت إن القصف على مخيم اليرموك والاشتباكات على أطرافه تواصلت يوم أمس فيما قضى لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم خان الشيح يقضي تحت التعذيب في سجون النظام.

وأضافت التقرير إن اللاجئ الفلسطيني "أحمد مجبل" من أبناء مخيم خان الشيح بريف دمشق، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية إلى (٣٨٦) ضحية وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

كما تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق للقصف وسقوط عدد من قذائف الهاون على مناطق متفرقة منه، مما أدى إلى اندلاع حرائق في بعض الأبنية المطلة على شارع اليرموك الرئيسي اقتصرت أضرارها على الماديات.

إلى ذلك دارت أول أمس اشتباكات ليلية عنيفة بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية المواليه له من جهة، وتنظيم الدولة "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، على محوري شارع اليرموك وشارع الثلاثين وفي محيط ثانوية اليرموك للبنات.

ومن الجانب المعيشي لا يزال من تبقى من سكان اليرموك يعانون من أوضاع إنسانية مأساوية بسبب عدم توفر المواد الغذائية ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية، واستمرار انقطاع المياه عن جميع منازل وحارات المخيم منذ حوالي (٢٤١) يوماً، والكهرباء منذ أكثر من (٧٥١) يوماً على التوالي.

في غضون ذلك يعيش أهالي مخيم الرمل في اللاذقية حالة من الهدوء وسط استمرار معاناتهم الاقتصادية حيث يشتكي الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية، إضافة إلى غلاء إيجارات المنازل ويشار أن المخيم يستقبل العشرات من عائلات المخيمات الأخرى التي عانت من القصف والحصار.

وعلمت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن السلطات الإماراتية قررت ترحيل اللاجئين الفلسطينيين "وائل السهلي" (٤١) عاماً، وابنه "منتصر السهلي" (٨) سنوات بشكل قسري إلى سوريا، وذلك بحجة دخولهما إلى أراضيها بتأشيرة سفر غير نظامية، وفي رسالة صوتية بثتها أحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أكد "وائل السهلي" أنه غادر الأردن يوم ٣٠/ نيسان/أبريل المنصرم، وكانت وجهته هو وابنه عبر مطار دبي إلى ليبيا لركوب قوارب الموت من أجل الهجرة إلى الدول الأوروبية للبحث عن الأمن والآمان والحياة الكريمة، وعند وصول وائل وابنه إلى السودان تم إعادتهم مرتين متتاليتين من مطار الخرطوم إلى مطار دبي، الذي تواصل مع عدد من الدول من أجل استقباله فيها، إلا أن تلك الدول رفضت استقباله هو وابنه، الأمر الذي جعل إدارة مطار دبي تفكر بطريقة لترحيلهما إلى سوريا، وذلك بعد مضي عشرة أيام من معاناتهما في مطار دبي.

وبناءً عليه ناشد اللاجئ "وائل السهلي" عبر مجموعة العمل كافة منظمات حقوق الإنسان ومنظمات العمل الأهلي التدخل من أجل حل أزمته وعدم ترحيلهما إلى سوريا الأمر الذي قد يعرض حياتهما للخطر.

وبدورها طالبت المجموعة من السلطات الإماراتية التعامل معهما كلاجئين لهما حقوق يكفلها القانون الدولي، كما أنها ناشدت سلطات المطار في الإمارات العربية المتحدة كي تسهل أمورهم بعد تشردهم من مناطق الحرب في سوريا.

وتواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال عشرة لاجئين فلسطينيين من عائلة واحدة منذ تاريخ ١٢- ٦-٢٠١٣ وهم: "ماهرة محمد عمايري" و"هديل محمود عمايري" و"أسيل محمود عمايري" و"وداد محمود عمايري" و"رزان محمود عمايري" و"سهير محمد عمايري" و"ميساء جمال ادريس" و"فراس وليد دسوقي" وأطفاله "حمزة فراس دسوقي" و"حلا فراس دسوقي"، حيث تم اعتقالهم من قبل عناصر حاجز شارع نسرين بحي التضامن التابع للجيش النظامي السوري.

إلى ذلك ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني "محمد محمود مشارقة" ومجموعة من الناشطين الهيئات والمؤسسات المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على الإفراج عن المعتقل محمد مشارقة من السجون السورية، وذلك بعد مرور أكثر من (٧ أعوام) على اعتقاله في سجون النظام السوري "بلا تهمة" وكان مشارقة قد أمضى (١١ عاماً) في سجون الإحتلال الصهيوني، فبعد أن أفرج عنه من سجون الإحتلال لجأ إلى سورية فاعتقل فيها، ولم يتم الإفراج عنه بسبب عدم وجود دولة يلجأ إليها.

وعلى صعيد آخر، وزعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع هيئة الإغاثة العالمية مساعدات غذائية على اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان الشيح وصحنايا وخربة الشياب، ومخيم خان دنون بريف دمشق.

وفي شأن آخر، تستمر السلطات المصرية باحتجاز عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين وذلك بالرغم من تحويل التهمة التي وجهتها النيابة العامة لهم من دخول البلاد بطريقة غير شرعية إلى لاجئين حرب، فلا يزال "٥٦" لاجئاً فلسطينياً معتقلين لدى السلطات المصرية،، وذلك بعد أن احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية في ٢٠١٥/١/٢٥، حيث وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها، يذكر أن الأمن المصري كان قد أفرج عن جميع المحتجزين السوريين في حين استمر باعتقال "٥٦" فلسطينياً، وذلك لرفض جميع البلدان المحيطة في سوريا استقبالهم، حيث تم تخير اللاجئين بين ترحيلهم إلى سوريا أو بقائهم في السجن.

هذا فيما ناشد مجموعة من المهاجرين الفلسطينيين والسوريين الصليب الأحمر الدولي والإيطالي التدخل من أجل تأمين طريق لهم عبر البحر إلى ايطاليا، وذلك بعد اضرابهم على متن سفينة تجارية -كانت قد أنقذتهم وتوجهت بهم إلى اليونان – رفضاً لمحاولات البوليس اليوناني إنزالهم بالقوة في اليونان.

كما طالب المهاجرون وكالات الأنباء العربية والعالمية الدولية واليونانية التوجه إلى ميناء كالاماتا اليوناني لنقل معاناتهم واضرابهم على متن السفينة التجارية للضغط على الصليب الأحمر اليوناني والإيطالي لتنسيق نقلم إلى إيطاليا.

وكان القارب الذي يقل المهاجرين الفلسطينيين والسوريين والذي انطلق من تركيا نحو إيطاليا قد نفذ من الوقود، فانقذتهم سفينة تجارية متوجهة لليونان، وقد حاول البوليس اليوناني الصعود للسفينة لإجبار المهاجرين على النزول إلا أن طاقم السفينة رفض ذلك دون وجود الصليب الأحمر.

وتعتبر اليونان إحدى الدول التي يخشى أن يصلها المهاجرون غير الشرعيين بينما تعرف اليونان بينهم بمقبرة المهاجرين، وذلك بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة التي تمر على المهاجر إذا ما وصلها بين الاحتجاز في السجون ورفض الحكومة منحهم وثائق الهجرة، إضافة إلى عداء النازيين الجدد لهم، وانتهاكات الشرطة لأبسط حقوق المهاجرين داخل السجون.

ضبط عشرات السوريين في تركيا حاولوا الهجرة إلى أوروبا بطرق غير شرعية

ألقت قوات الدرك التركية القبض على ١٣٢ مهاجرا غير شرعي بينهم عشرت السوريين حاولوا عبور الحدود بطرق غير شرعية، في ولاية "أدرنة" الحدودية مع اليونان وبلغاريا، بشمال غربي تركيا، خلال محاولتهم التوجه إلى أوروبا بطرق غير شرعية.

وقالت وكالة أنباء الأناضول، إن فرقاً تابعة لقيادة قوات الدرك في الولاية؛ ألقت القبض على ١٣٢ مهاجرا غير شرعي، كانوا يحاولون عبور الحدود، وذلك خلال دورية روتينيّة، في قرى "بوسنة كوي"، و"كمال كوي"، و"يني قادن"، و"أوزكاج"، وفي قضائي "مريتش"، و"أوزون كوبري" التابعتين للولاية.

وأشارت إلى أن الأجانب يحملون الجنسيات السورية والأفغانية والباكستانية والميانمارية.

البحرية الألمانية تنقذ ٢٠٠ مهاجر غير شرعي في المتوسط وتنقلهم إلى إيطاليا

أنقذت فرقاطة تابعة للبحرية الألمانية ٢٠٠ مهاجر في البحر المتوسط قبالة جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، وفق ما أعلنت الحكومة الألمانية.

وكان المهاجرون الذين لم تعرف بعد جنسياتهم، على مركب خشبي، وتم انقاذهم حين كان مركبهم "على بعد نحو ٢٥٠ كلم جنوبي لامبيدوزا"، بحسب متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية.

وأوضح المتحدث في مؤتمر صحافي ببرلين "تلقينا نحو الساعة ٩:٠٠ اتصالا عاجلا" من السلطات الإيطالية يشير إلى أن "مركبا طلب المساعدة". فتوجهت فرقاطة هيسين التي تقوم منذ أيام بأعمال الدورية في المتوسط، إلى المكان.

وأضاف المتحدث أنه سيتم نقل المهاجرين إلى ميناء ايطالي بالتنسيق مع السلطات هناك، بحسب قناة سكاي نيوز.

وبدأت القطعتان البحريتان هيسين وبرلين العمل في القطاع البحري بين ليبيا وإيطاليا لدعم السلطات الإيطالية في عمليات الإنقاذ في المتوسط ، وقتل أكثر من خمسة آلاف شخص في الأشهر الـ ١٨ الأخيرة لدى محاولتهم الوصول إلى أوروبا في مراكب متداعية.

أخبار المعارك والجبهات

نفذ مقاتلو جيش الفتح في إدلب عملية استشهادية في المشفى الوطني بجسر الشغور صباح اليوم الأحد فيما تواصلت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات النظام في محيط حاجز الفقيع في محافظة درعا.

ومن جهته أعلن "جيش الإسلام" يوم أمس السبت عن سيطرته على بعض النقاط العسكرية لقوات الأسد بالقرب من منطقة الإسكان في محيط بلدة تل كردي بالغوطة الشرقية في ريف دمشق.

وفي السياق، تواصلت الاشتباكات في جرود القلمون بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية، وترافق ذلك مع قصف على المنطقة مصدره الأراضي اللبنانية.

أما في مدينة دمشق، فقد تمكن الثوار من قتل ٣ عناصر من قوات الأسد على أطراف حي تشرين، وأفادت مسار برس أن مجموعة من عناصر قوات الأسد حاولت التسلل إلى المباني القريبة من محور فرن غزال في الحي، وذلك بهدف زرع لغم أرضي في المنطقة، إلا أن الثوار تمكنوا من استهداف المجموعة، ما أدى إلى انفجار اللغم بها وقتل ٣ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين.

في الأثناء، استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد على أطراف حي القابون بقذائف المدفعية، بالتزامن مع معارك بين الطرفين في محيط الحي.

كما استهدفت كتائب الثوار بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ تجمعات لقوات الأسد في اللواء ٤٣ قرب بلدة بصير بريف درعا الشمالي، محققين إصابات مباشرة.

وقصف الثوار أيضا مواقع لقوات الأسد على امتداد الأتستراد الدولي، بدءا من جامعة اليرموك شمالا باتجاه معمل الكونسروة جنوبا وصولا إلى جسر خبب.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار استهدفوا مواقع لقوات الأسد بقرية جورين في سهل الغاب في محافظة حماة بصواريخ "غراد"، مشيرا إلى أن مرصد التنصت التابع للثوار في المنطقة رصد محادثات لاسلكية تفيد أن العقيد سهيل الحسن التابع لقوات الأسد متواجد في مدرسة الزراعة بالقرية.

واستعادت كتائب جيش الفتح السيطرة على تلة خطاب القريبة من قرية جنقرية في جسر الشغور بريف إدلب، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد التي تمكنت من السيطرة على أجزاء من التلة. وفي الأثناء، دمرت كتائب الثوار عربة شيلكا في قصر الفنار بجبل الأربعين إثر استهدافها بصاروخ "ميتس" مضاد للدروع.

وعلى صعيد آخر، تجددت معارك الكر والفر بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وكتائب الثوار في منطقتي المحسة والبترا قرب بلدة

القريتين جنوب حمص. ولم تسفر الاشتباكات عن تقدم أي من تنظيم داعش أو الثوار على حساب الآخر، مؤكدا أن الاشتباكات المستمرة منذ أسابيع أدت إلى مقتل عناصر من الطرفين.

وقالت "مسار برس" إن الثوار يفتقرون للسلاح والعتاد اللازم لحسم المعركة مع التنظيم، بينما يؤجل الأخير حسمها لاستنزاف الثوار، مشددا على أن كل المؤشرات تؤكد قدرته على ذلك، وذلك لأن خطوط إمداده مفتوحة من ريف حمص الشرقي حتى الرقة.

وفي سياق مشابه، تجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرق حمص، ما أدى لمقتل عنصرين من قوات الأسد، وسط قصف عنيف نفذته الأخيرة بقذائف الدبابات والهاون على منطقة الاشتباك. كما دارت اشتباكات بين مقاتلي التنظيم وقوات الأسد على أطراف مدينة تدمر الغربية والجنوبية.

في الأثناء، استهدفت كتائب الثوار، بالصواريخ وقذائف الهاون، حواجز قوات الأسد في قريتي تسنين وجبورين بريف حمص الشمالي، محققة إصابات مباشرة، ضمن معركة "وكان حقا علينا نصر المؤمنين".

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٧٩٧ الأحد ٢٠١٥/٥/١٠